

أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الأحد 28 مايو 2017 (السنة الرابعة والعشرون - العدد 6350)





في هذا العدد

الافتتاحية

02

ترسيخ العطاء ثقافة مستدامة

الإمارات اليوم

03

خطوة مهمة تجسد التسامح الديني

تقارير وتحليلات

04

تضامن إماراتي وخليجي مع البحرين في مواجهة التمديد الطائفي

05

التحديات الإيرانية ما تزال هي القضية الأساسية في الشرق الأوسط

06

في ظل خسائره المتواصلة.. «داعش» يلجأ إلى تعزيز وجوده في إفريقيا

شؤون اقتصادية

07

3.9 مليارات دولار حجم الاستثمارات في صناعة الورق الخليجية

متابعات عالمية

08

باريس تحتضن اللقاء الأول لبوتين وماكرون والأجندة عريضة



ترسيخ العطاء ثقافة مستدامة

ها هو «عام الخير» الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، في دولة الإمارات العربية المتحدة بمبادرة كريمة من سموه مع بداية الـ2017، يتزين بالجديد من الشواهد البليغة على أن «إمارات الخير» التي أسسها الوالد القائد المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، كانت وستبقى واحة عالمية للعطاء، تمتد ظلها الوارفة لتحيي الأمل في نفوس الشعوب التي كاد اليأس الذي راكمته أوجاع الفقر وويلات الحروب ومآسي الكوارث يقضي على أحلامها بأن الغد قد يحمل بين طياته واقعاً أفضل لها ولأجيالها المتلاحقة.

فدولة الإمارات التي أنعم الله -عزّ وجلّ- عليها بقيادة رشيدة استثنائية، ممثلة في صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، تآبى إلا مواصلة النهج الإنساني العظيم لـ«زايد الخير»، بما قام عليه من ثوابت ومبادئ إنسانية أصيلة وجيلية، أوجدت تكويناً إماراتياً إنسانياً متفرداً يزخر بأرقى قيم الخير والعطاء والسلام، ويسعى إلى ترسيخ العطاء ثقافة مستدامة داخل الدولة وخارجها بما يؤديه من دور رائد يسهم ليس في مد يد العون إلى الشعوب الفقيرة والمعوزة فقط، ولا في إيغاث الشعوب المنكوبة في مناطق الأزمات والكوارث فقط، بل كذلك في تحسين حياة البشرية جمعاء وصياغة مستقبلها الأفضل. فالإمارات وانطلاقاً من الحكمة الكبيرة التي تتحلى بها قيادتها الرشيدة تدرك عميقاً أن التنمية البشرية منها والحضارية هي سلاح البشرية الأقوى لمواجهة أعتى التحديات، بما فيها خطر التطرف والإرهاب المتنامي، وتؤمن بشدة أن الارتقاء بحياة الشعوب فكرياً وتعليمياً وصحياً واقتصادياً وحتى ترفيهياً، عبر دفع عجلة التنمية الشاملة والمستدامة هي الطريق الأضمن والسبيل الأقوم لتحويل العالم إلى مكان أجمل ينعم جميع سكانه بالتعايش والتناغم والانسجام بين مختلف الثقافات والأديان بعيداً عن فتن ومكائد قوى الظلام والتعصب.

وضمن إطار إسهامات الدولة الجليّة ومبادراتها ومشروعاتها المشهودة في دعم جهود التنمية حول العالم، جاء إعلان «صندوق أبوظبي للتنمية» مؤخراً عن ارتفاع إجمالي تمويلاته واستثماراته بنهاية العام الماضي 2016 لتصل إلى 80 مليار درهم، منها 35 مليار درهم قروضاً، و42 مليار درهم منحة حكومية، استفادت منها 83 دولة، حيث مول الصندوق خلال العام الماضي 17 مشروعاً تنموياً بقيمة إجمالية بلغت 5.6 مليارات درهم، منها 3.9 مليارات قروضاً ميسرة، و1.7 مليار منحة تنموية مقدمة من حكومة أبوظبي، استفادت منها 7 دول نامية.

ولا شك في أن النتائج الإيجابية التي حققها «صندوق أبوظبي للتنمية» هي انعكاس جديد للتوجهات السديدة للقيادة الرشيدة والجهود الجبارة التي تبذلها، وتصل فيها الليل بالنهار، بغية تعزيز المكانة المرموقة التي تحظى بها الدولة على المستويين الإقليمي والدولي بما باتت تمثله من نموذج عالمي يحتذى به في مجال العمل الإنساني والتنموي، لا سيما بعد محافظتها للعام الرابع على التوالي على مكانتها ضمن أكبر المانحين الدوليين في مجال المساعدات التنموية الرسمية قياساً لدخلها القومي لتصبح في المركز الأول في العالم لعام 2016 للمرة الثالثة، حيث كانت في المقدمة أيضاً لعامي 2013 و2014، وذلك حسبما أعلنته لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وفيما تبرهن هذه النتائج على مدى ريادة البعد التنموي في المساعدات الإماراتية، فإنها تعكس كذلك الدور العظيم الذي تواصله الدولة بشكل عام في دفع عجلة التنمية في الدول العربية الشقيقة على وجه الخصوص، حيث أظهرت البيانات المالية أن الدول العربية استحوذت على 76% من حجم تمويلات «صندوق أبوظبي للتنمية» بنهاية عام 2016، حيث مول الصندوق 339 مشروعاً تنموياً بقيمة 58 مليار درهم.

إن التجربة الإماراتية المتفردة كماً ونوعاً في مختلف ميادين العمل الإنساني والتنموي، هي ليست مصدر اعتزاز وفخر للشعب الإماراتي وحده، بل هي تجربة يعتز بها العرب جميعاً؛ كون الإمارات هي الدولة العربية الوحيدة التي تأتي ضمن أكثر 10 دول عطاءً في العالم.

خطوة مهمة تجسد التسامح الديني

تولي دولة الإمارات العربية المتحدة حقوق الأفراد والجماعات من مختلف الأديان والثقافات اهتماماً كبيراً، وتحرص بشدة على ضمان تحقيق مصالح وحقوق هذه الفئات حرصها على حماية ورعاية وضمن حقوق ومصالح المواطنين؛ ولا شك في أن الإمارات أصبحت نموذجاً يحتذى به ليس في التسامح الديني أو التنوع الثقافي، حيث يعيش على أرضها رعايا أكثر من 200 دولة فقط، وإنما في تقنين حقوق الجاليات أو المقيمين من أتباع الديانات والثقافات المختلفة بما يتوافق والمواثيق الدولية وينسجم تماماً مع الدستور الإماراتي الذي يكفل تمتع الأجانب والمقيمين أيضاً، بصرف النظر عن ديانتهم وجنسياتهم بالحقوق المنصوص عليها في الاتفاقيات والمواثيق الدولية؛ وذلك تأكيداً منها على أنها دولة يسودها القانون وتحكم سياستها وتشريعاتها خدمة الإنسان، من دون أي اعتبارات خاصة غير موضوعية ترتبط بالدين أو اللون أو الثقافة أو المنطقة. وفي هذا السياق جاء القرار الذي أصدره سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة رئيس دائرة القضاء في أبوظبي، مؤخراً، والقاضي بإنشاء مكتب تسجيل وصايا وتركات غير المسلمين في الإمارة.

ويكتسب هذا القرار المتقدم جداً أهمية كبيرة من زوايا مختلفة: فهو أولاً، دليل على تلمس القيادة الرشيدة للاحتياجات الواقعية لكل مكونات المجتمع في إمارة أبوظبي خاصة، وفي دولة الإمارات العربية المتحدة عامة، ووضع الآليات التشريعية لحماية حقوق وحرية الأفراد الدينية وخصوصية انتماءاتهم العقائدية المختلفة تحت مظلة الدستور الإماراتي. وهو ثانياً، دليل واضح على حرص دولة الإمارات العربية المتحدة على إنشاء بنية مؤسساتية تضمن حقوق المقيمين من أتباع الديانات الأخرى غير الإسلام، ومن ثم تعزز وترسخ قيم التسامح وقبول الآخر التي هي في الحقيقة ثوابت في دولة الإمارات العربية المتحدة منذ تأسيس الاتحاد على يد المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - الذي كانت قيمة التسامح فيه مثل قيم الخير صفات ملازمة له قولاً وفعلاً، وقد حرصت من بعده القيادة الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - على مواصلة هذا النهج وتعزيزه حتى غدت الإمارات بحق نموذجاً يحتذى؛ ومقصداً للناس من أتباع الديانات المختلفة. وهو ثالثاً، يبعث برسالة واضحة إلى كل من يحارب التنوع الديني والثقافي تحت مسميات مختلفة وواهية، بأن الإمارات ماضية في الدفاع عن قيم الإسلام السمحة التي يحاول البعض تشويهها لخدمة أجنداته الخاصة الراضية للتسامح والحرية الدينية؛ ولا أحد يستطيع أن يتجاوز حقيقة أن الرسول الكريم، محمد صلى الله عليه وسلم قدم أروع وأبلغ الأمثلة على حماية الحريات الدينية وحقوق الأقليات أو الأفراد من أتباع الديانات الأخرى من غير المسلمين، عندما صاغ وثيقة المدينة التي كانت وما زالت دليلاً على درجة عالية وغير مسبوقه من التسامح الديني.

إن صدور مثل هذا القرار في هذه الظروف التي تجتاح فيها المنطقة موجة من الإرهاب والتطرف غير المسبوق الذي يستهدف المسلمين وغير المسلمين تحت ذرائع واهية، خير دليل على حرص الإمارات على أن تكون نموذجاً بارزاً في نشر قيم التسامح وتعزيزها وتقنينها مؤسساتياً، كما أنه في المقابل، يعكس الصورة الإيجابية التي تتمتع بها الإمارات في الخارج، التي تدفع الكثير من أتباع الديانات والثقافات المختلفة إلى جعل الإمارات وجهتهم الأولى سواء للسياحة أو العمل أو العلم أو الإقامة.

تضامن إماراتي وخليجي مع البحرين في مواجهة التهديد الطائفي

العملية الأمنية التي قامت بها الأجهزة البحرينية مؤخراً في قرية الدراز بمملكة البحرين وما أسفرت عنه من إلقاء القبض على عدد كبير من المطلوبين المحكومين في قضايا خطيرة، جاءت لتجدد موقف دولة الإمارات العربية المتحدة و«مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، بالوقوف التام مع الإجراءات التي تتخذها المملكة لحفظ سيادتها وأمنها واستقرارها، وقطع الطريق على التهديدات الإرهابية والمشروعات الطائفية التي تسعى لزعزعة الأمن وتهديد سلامة المواطنين والمقيمين فيها.

جزءاً أصيلاً من أمن واستقرار دولة الإمارات ودول «مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، مؤكدةً رفض دولة الإمارات وجود أي جيوب تدعم الفوضى والإرهاب في البحرين المدعومة خارجياً، وترجيحها بإجراءات المملكة لسط سلطة القانون على منطقة الدراز. ودعت إلى تعزيز التعاون الدولي وتضافر الجهود لاجتثاث آفة الإرهاب الخطيرة من جذورها التي تهدد أمن واستقرار دول العالم.

كما أكدت المملكة العربية السعودية، أن أمن واستقرار مملكة البحرين جزء أصيل من أمن واستقرار السعودية ودول «مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، حيث شدد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية، على دعم المملكة للإجراءات التي تتخذها مملكة البحرين للحفاظ على أمنها واستقرارها

وسلامة مواطنيها والمقيمين بها، وآخرها الإجراءات التي اتخذتها الأجهزة الأمنية البحرينية في قرية الدراز، بهدف حفظ الأمن والنظام. كما أشاد الأمين العام لـ «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» الدكتور عبداللطيف الزياتي، بالجهود الدؤوبة والمميزة التي تبذلها الأجهزة الأمنية في وزارة الداخلية بالبحرين لملاحقة المخالفين للقانون حمايةً لأمن البحرين واستقرارها وسلامة مواطنيها والمقيمين فيها، مؤكداً وقوف دول «مجلس التعاون» ومساندتها البحرين في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها.

وبحسب مراقبين، فقد جاءت العملية التي نفذتها الأجهزة الأمنية البحرينية لتفريق تجمع غير قانوني في قرية الدراز، لتبرهن من جديد على التورط الإيراني في محاولات زعزعة أمن البحرين، فإلى جانب مواقف طهران وحليفها «حزب الله» اللبناني المنددة بالعملية، ضمن خطوات متواصلة من قبل هذين الطرفين لإذكاء التحريض الطائفي في البحرين، كشف مسؤول أمني بحريني، أن قنابل مصدرها إيران كانت في حوزة أشخاص شاركوا في التجمعات غير القانونية في قرية الدراز.

في الوقت الذي بات فيه التطرف والإرهاب تهديداً عالمياً عابراً للحدود، تحاول من تقف خلفه من قوى الشر والظلام ضرب أمن واستقرار الدول والشعوب الآمنة على اختلاف أديانها وأعرافها وثقافتها؛ لا لهدف إلا نشر الخراب والدمار وتحقيق أطماعها بالهيمنة والسيطرة. تتعالى الأصوات المطالبة بتكثيف الجهود الدولية في سبيل محاربة الإرهاب الذي لا دين له، واستئصال هذا الخطر المتصاعد الذي بات يهدد الجميع من دون استثناء، مهما تعددت مسميات الجماعات الإرهابية وفصائلها وانتماءاتها الدينية والسياسية والفكرية.

ولطالما اتخذت دولة الإمارات العربية المتحدة، و«مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، مواقف حازمة وخطوات فاعلة تصب في مواجهة الإرهاب والتطرف، مهما

كان شكله، وأياً كانت الجهة التي تقف خلفه، ولاسيما في مملكة البحرين الشقيقة التي لا مجال للشك في أن أي تهديد لأمنها واستقرارها، هو تهديد حقيقي وفعلي لأمن واستقرار دول «مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، بل المنطقة العربية ككل. وبعيداً عن الخلافات السياسية والانقسامات الطائفية التي تشتعل في المنطقة العربية بوتيرة متصاعدة منذ اندلاع ما يسمى «الربيع العربي»، فإن التأييد العربي لحق البحرين في الحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها ومقيميها، والحيلولة دون تحول المملكة الشقيقة إلى ساحة جديدة تستعرض فيها الأطماع الإيرانية عضلاتها الطائفية التوسعية، هو الموقف العربي الصحيح والقويم الذي يجب على أي دولة عربية تشعر بالمسؤولية الحقيقية تجاه مستقبل الأمتين العربية والإسلامية وشعوبها تبنيه. وضمن هذا الإطار جاء تأكيد دولة الإمارات العربية المتحدة، تضامنها التام مع مملكة البحرين الشقيقة ودعمها الإجراءات التي تتخذها في سبيل الحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أرضها. وشددت وزارة الخارجية والتعاون الدولي على أن أمن واستقرار البحرين الشقيقة يعد



عقب زيارة ترامب للمنطقة التحديات الإيرانية ما تزال هي القضية الأساسية في الشرق الأوسط

وصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط، وعلى أجدته عدد كبير من القضايا، منها إمكانية نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل، وإعادة إطلاق عملية السلام مع الفلسطينيين. وعلى الرغم من أن مثل هذه القضايا بالغة الأهمية وتحظى بدعم وتشجيع كاملين من بعض دول المنطقة، فإنها تتضاءل إذا ما قورنت بالمهمة الرئيسية؛ وهي التعامل مع التهديد المتصاعد يوماً بعد يوم الذي تشكله إيران في المنطقة، بحسب ما أفاد داني دانون، السفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة.



قوات التحالف. وفي الآونة الأخيرة، شقت أسلحة كورنيت المضادة للدبابات وصواريخ باليستية طويلة المدى قادرة على الوصول إلى مواقع عميقة داخل المملكة العربية السعودية طريقها إلى اليمن بفضل الإيرانيين.

وأوضح دانون أن تهديد إيران لا يقتصر على تهديد المنطقة من خلال الوكلاء. «فإذا نحينا جانباً أخطار برنامج إيران النووي الذي يُفترض أنه يكون خاملاً والعد التنازلي نحو بند إنهاء العقوبات التدريجي المرتبط باتفاقية خطة العمل الشاملة المشتركة، فإن استمرار إيران في اختبار الصواريخ الباليستية يعتبر مفزَعاً للغاية». وأضاف: «في عموم الشرق الأوسط، وحيثما وجدنا إرهاباً وموتاً واستخفافاً تاماً بالحياة الإنسانية، وجدنا إيران، لذا يجب أن نتصدى بشكل مباشر لتحالف الشر هذا الذي تمثل إيران محور ارتكازه».

ووجه دانون الشكر إلى قيادة الولايات المتحدة لمحاربتها تنظيم «داعش»، ووقوفها في وجه الأسد، وسعيها إلى المساعدة في إحلال السلام أخيراً مع الفلسطينيين. «وعلى الرغم من أهمية هذه القضايا، ما نحتاج إليه الآن هو مجهود منسق لمواجهة إيران بالإنفاذ الصارم للعقوبات المفروضة حالياً، والدراسة الحكيمة لفرض قيود أخرى، والاستمرار في ترك جميع الخيارات الأخرى مطروحة على الطاولة في مواجهة هذا النظام المتطرف». وأكد دانون في ختام مقاله، ضرورة تكاتف الجهود في عموم الشرق الأوسط في مواصلة الضغط حتى يتحقق عزل هذا النظام ولا يعود يشكل تهديداً لجيرانه وللعالم كله.

الدور الإيراني في سوريا

وقال دانون، في مقال له نشره موقع «فوكس نيوز» الأمريكي: «منذ زمن ليس ببعيد، رأينا في سوريا أحد التجليات الأشد ترويحاً لنفوذ إيران في المنطقة. فقد امتلأ العالم غضباً واعتصر قلوبنا الألم عندما تكشف لنا مدى هذه الجرائم المرتكبة ضد الإنسانية التي استخدم فيها الغاز في قتل الأبرياء من النساء والأطفال». وأضاف الكاتب: «وعلى الرغم من أنه ليس ثمة شك في أن اللائمة الرئيسية في ارتكاب هذه الجرائم تقع على عاتق دمشق، فإن آيات الله في طهران متواطئون في اقرار البشاعات التي نراها تحدث كل يوم في سوريا. فالأسد وزبانيته ما هم إلا دمي يحركها النظام الإيراني ويدعمها بأمواله ويدربها مستشاروه العسكريون ويسلحها بعناده وأسلحته».

ولفت دانون النظر إلى أن «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني، يتولى تدريب مقاتلي «حزب الله»، وتحويل الأموال إلى الحزب، وتزويد هؤلاء الإرهابيين بالأسلحة الفتاكة بشكل مباشر. ويتم إرسال هذه الأسلحة الإيرانية براً على هيئة قوافل، ويتم تهريبها إلى الداخل عن طريق البحر، بل يتم شحنها بلا استحياء على متن طائرات الخطوط الجوية المدنية، مثل ماهان للطيران، ثم يتم نقلها جواً إلى دمشق وبيروت.

الدور الإيراني في اليمن

وقال دانون إن النموذج المميت الذي برعت فيه إيران في لبنان وغزة يعاد الآن تكراره في اليمن أيضاً. ففي ذلك البلد أيضاً، نجد إيران تعكف على إمداد العناصر المتطرفة بأسلحة متقدمة وتزود الحوثيين بالتدريب العسكري. وقد ازدادت هذه المعونات في الأشهر الأخيرة.

وكما هي الحال في لبنان وغزة، يعكف الإيرانيون على تهريب الأسلحة إلى اليمن، إما بشكل مباشر على متن السفن وإما من خلال الصومال لتفادي جهود اكتشافها على أيدي

في ظل خسائره المتواصلة.. «داعش» يلجأ إلى تعزيز وجوده في إفريقيا

إعلان تنظيم «داعش» مسؤوليته عن الاعتداء الانتحاري الذي أوقع خمسة قتلى في مدينة بوساسو في شمال شرق الصومال مؤخراً، يثير تساؤلات حول استراتيجية التنظيم الجديدة بعد الهزائم الفادحة التي تعرض لها في كل من سوريا والعراق مؤخراً، وعمّا إذا كان يسعى إلى تعزيز وجوده في مناطق أخرى، كمحاولة لتخفيف الضغط عليه من ناحية، وإثبات أنه ما زال قادراً على الفعل والحركة من ناحية ثانية.

والعراق، ومن ثم يسعى التنظيم إلى الهروب من الحصار المفروض عليه في مناطق وجوده الرئيسية، إلى مناطق جديدة ضمن استراتيجيته لتشتيت جهد التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لمواجهة التنظيم.

• أن الأوضاع الأمنية المضطربة في الصومال، ومنطقة الساحل الإفريقي بوجه عام تمثل فرصة مثالية لتنظيم داعش، لتعزيز وجوده فيها، واستغلال الأوضاع الاقتصادية الصعبة هناك في التمدد والانتشار. ولا شك في أن انفلات الأوضاع الأمنية في ليبيا بعد سقوط نظام العقيد معمر القذافي شكل فرصة مثالية للتنظيم لتعزيز وجوده في إفريقيا، ليس لحصوله على نسبة كبيرة من الأسلحة والعتاد من الأراضي الليبية فقط، وإنما من خلال الاستفادة من تدفق المقاتلين الأجانب عبر ليبيا إلى المناطق المجاورة



سواء في دول المغرب العربي أو منطقة الساحل أيضاً.

• التنافس مع تنظيم القاعدة، فمن المعروف أن القاعدة -من خلال حركة شباب الصومال- لها وجود مؤثر في الصومال، ومن ثم يسعى داعش في إطار سعيه إلى تزعم التنظيمات الجهادية المتطرفة إلى تعزيز وجوده في الصومال والعديد من الدول الإفريقية الأخرى، وهناك العديد من الجماعات المتطرفة التي أعلنت بالفعال ولاءها لداعش في الأعوام الماضية، لعل أبرزها جماعة «بوكو حرام» في نيجيريا، وجماعة «أنصار بيت المقدس» في مصر والتي غيرت اسمها إلى «ولاية سيناء»، والجيش الإسلامي في ليبيا، والمنطقة الوسطى في تنظيم «القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي»، التي انشقت عن تنظيم القاعدة، وبايعت داعش متخذة اسم «جند الخلافة في الجزائر» اسماً لها.

• في ضوء ما سبق، من الواضح أن تنظيم داعش برغم الهزائم التي تعرض لها في سوريا والعراق، وفقدانه لموارده الحيوية، إلا أنه يحاول إيجاد مناطق تركز جديدة، وخاصة في مناطق الأزمات والصراعات التي تشهد حالة من الانفلات والفوضى الأمنية، لإثبات أنه ما زال قادراً على الفعل والحركة.

الاعتداء الإرهابي الأخير وقع في منطقة بونتلاندي التي تتمتع بحكم شبه ذاتي شمال الصومال، يوم الثلاثاء الماضي (23-5-2017)، حيث تنتشر مجموعة من قدامى حركة الشباب الإسلامية المنتمية إلى تنظيم القاعدة، التي انشقت لمصلحة تنظيم داعش في عام 2015. وبحسب موقع «سايث» المتخصص بمراقبة مواقع الإسلاميين على الإنترنت، فإن داعش تبني عبر وكالة أعماق التابعة له هذه «العملية الإرهابية التي استخدمت فيها سترة ناسفة». وهذه ليست المرة الأولى التي يتبنى فيها داعش هجمات إرهابية في الصومال، ففي نهاية إبريل من عام 2016، أعلن مسؤوليته عن تفجير استهدف موكباً عسكرياً إفريقياً. ووفقاً لتصريحات سابقة لعبدي حسن حسين، مدير الاستخبارات السابق في بونتلاندي، فإن هناك علاقة بين تنظيم

داعش في اليمن ونظيره الصومالي، حيث يمد الأول الثاني بالمال والعتاد، من أجل تعزيز وجوده وسيطرته على آبار المياه وشبكة الطرق والملاذات الآمنة.

وترجع علاقة تنظيم داعش بالصومال إلى أكتوبر من عام 2015، حينما أعلنت جماعة إقليم بونتلاندي للمرة الأولى تحالفها مع داعش، وهي جماعة يقودها الصومالي عبدالقادر مؤمن، العضو السابق في حركة «الشباب» المرتبطة بتنظيم «القاعدة». ويمثل عبدالقادر دور المفتي والقائد الروحي للمجموعة المتمركزة في مرتفعات جلجلا الواقعة في سلسلة جبال جولس في منطقة بونتلاندي وتقع شمال شرق الصومال. وأدرجت وزارة الخارجية الأمريكية عبدالقادر مؤمن في أغسطس 2016 على لائحة الإرهابيين الدوليين. ووصفته بأنه زعيم تنظيم داعش في شرق إفريقيا، وبأنه «إرهابي عالمي».

توجه تنظيم داعش، إلى الصومال، وإفريقيا بوجه عام في الآونة الأخيرة، يمكن تفسيره انطلاقاً من العوامل الآتية:

• الهزائم التي تكبدها التنظيم في الآونة الأخيرة في سوريا والعراق على أيدي التحالف الدولي، واشتداد الحصار عليه في مساحات تحركه بالمنطقة الحدودية بين سوريا

3.9 مليارات دولار حجم الاستثمارات في صناعة الورق الخليجية

الخليجي. وكشف تقرير «جويك» أن السعودية حازت مركز الصدارة باستثمارات تراكمية بلغت أكثر من 3 مليارات دولار، وبمساهمة نسبية بلغت 77.5% من إجمالي استثمارات دول مجلس التعاون عام 2015 في قطاع صناعات المنتجات الورقية. وجاءت دولة الإمارات في المركز الثاني، بحسب التقرير، بنسبة 14.2%، ثم دولة الكويت بنسبة 4.6%، فلسطين بنسبة 2%، ثم دولة قطر، فمملكة البحرين بنسب قليلة. وأشار التقرير إلى أنه من المتوقع ازدياد الطلب على المنتجات الورقية والورق المقوى في دول مجلس التعاون، وذلك بسبب الازدياد السكاني، وارتفاع مستوى معدلات الوعي الصحي لدى المستهلكين، والنمو الاقتصادي الحاصل، وزيادة التعليم.



أظهر تقرير منظمة الخليج للاستشارات الصناعية «جويك» أن صناعة الورق في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد حققت نمواً متزايداً، خلال السنوات الماضية. وأشار التقرير، وفقاً لبيان اطلع عليه «مباشر» إلى أن حجم الاستثمارات الموظفة في مجال صناعة المنتجات الورقية، قد بلغ عام 2015 نحو 3.9 مليارات دولار أمريكي، مقابل 2.6 مليار دولار عام 2010، بارتفاع نسبته 49% خلال 5 سنوات، بنسبة مركبة سنوية بلغت 8.3%.. وتستضيف دولة الامارات، المعرض الدولي السنوي الرابع للصناعات الورقية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، خلال الفترة 11-13 ديسمبر 2017، ويبحث المعرض أهم التحديات التي تواجه سوق صناعة الورق في دول مجلس التعاون

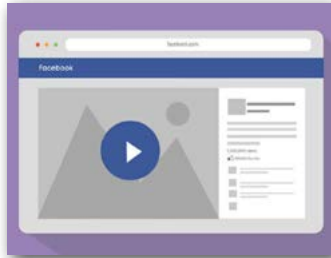
«موديز» تخفض تصنيف قطر مع مخاطر الانكشاف الخارجي



خفضت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني، الرتبة الممنوحة لقطر إلى AA3 من AA2 مع تعديل النظرة المستقبلية إلى مستقرة من سلبية. وأرجعت الوكالة أسباب خفض تصنيف قطر إلى «ضعف المركز الخارجي للبلاد والضبائية التي تكتنف استدامة نموذج النمو بعد السنوات القليلة المقبلة». وتوقعت موديز اقتراب ميزان المعاملات الجارية القطري من التوازن في 2017 مقارنة مع عجز نسبته 5.5% من الناتج المحلي الإجمالي في 2016. واعتبرت الوكالة أن مواطن الانكشاف الخارجي لقطر أكبر إلى حد ما من نظرائها الخليجيين الحاصلين على تصنيفات عالية نتيجة لأعباء الدين الخارجي الأعلى بكثير. وقالت إن النظرة المستقبلية لقطر تعكس رؤية بأن تنفيذ الإصلاحات والاحتياطات المالية سيحولان دون مزيد من التراجع لتصنيفها الائتماني.

فيسبوك توقع صفقات لتقديم محتوى فيديو حصري على شبكتها الاجتماعية

فسوف يتضمن مقاطع أقصر تستمر بين 5 و10 دقائق وتأتي مع نص أو من دون نص، ولن تكون ملكاً للشركة. وتُعدّ هذه الخطوة من فيسبوك في الحصول وترخيص المحتوى، الأحدث في حملتها لجذب المزيد من دولارات المعلنين، الأمر الذي سوف يضعها في منافسة مباشرة مع خدمة «يوتيوب ريد» Youtube Red من ألبابت وميزة «استكشف» Discover من سناب شات، إضافة إلى شبكات التلفزيون التقليدية.



أفادت وكالة رويترز أن فيسبوك وقعت صفقات مع عدد من شركات صناعة الأخبار والترفيه لصناعة عروض خاصة بخدمة فيديو قادمة، وهي التي سوف تحتوي على فيديوهات طويلة وأخرى قصيرة مع فواصل إعلانية. ونقلت رويترز عن مصادرها أن فيسبوك تخطط لإطلاق نمطين من فيديوهات الترفيه: بحيث يضم الأول مقاطع طويلة مع نص مكتوب تستمر بين 20 و30 دقيقة، وستكون ملكاً لها، أما النمط الآخر



مقتل العشرات في أعمال عنف

بأفغانستان مع بداية شهر رمضان

قتل مهاجم يشتهه بأنه انتحاري 14 شخصاً على الأقل في أفغانستان يوم أمس السبت، وأسفر قتال بين متشددين وقوات الأمن عن سقوط 36 قتيلاً على الأقل في أول أيام شهر رمضان. وقال مسؤولون إنه في إقليم خوست بشرق البلاد، فجر مهاجم سيارة ملغومة قرب ملعب كرة قدم قريب من قاعدة عسكرية. وقال جول محمددين منجل رئيس قطاع الصحة العامة في خوست: إن أطباء مستشفى محلي استقبلوا 14 جثة على الأقل وثمانية مصابين. وتابع: «الجثث غير واضحة المعالم ويصعب القول إذا ما كانوا مدنيين أو قوات أمن». وقال زاهر باهاند المتحدث باسم حاكم إقليم بادغيس بشمال غرب البلاد إن متشددين هاجموا قوات أمن في حي قادس بالإقليم، ما أدى إلى نشوب قتال أسقط 22 قتيلاً بين المسلحين وستة من قوات الأمن وثمانية مدنيين. وتابع أن القتال تسبب أيضاً في إصابة 33 متشدداً و17 مدنياً. وتقاتل الحكومة الأفغانية المدعومة من الغرب متشددتي حركة طالبان وتنظيم داعش في أنحاء البلاد. وزادت طالبان هجماتها في الأسابيع الأخيرة قبل رمضان بسلسلة ضربات في قندهار وبكتيا وهلمند وأقاليم أخرى.



باريس تحتضن اللقاء الأول لبوتين وماكرون والأجندة عريضة

أعلن الكرملين أن الرئيس فلاديمير بوتين سوف يزور فرنسا يوم غد الاثنين، تلبية لدعوة من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، وسيبحث مع الجانب الفرنسي القضايا الدولية والثنائية. وأشار يوري أوشاكوف مساعد الرئيس الروسي، إلى أن زيارة بوتين إلى فرنسا سوف تتزامن مع افتتاح معرض ينظمه الأرميتاج الروسي في فرساي الفرنسية بمناسبة حلول الذكرى الـ 300 لزيارة الإمبراطور الروسي بطرس الأكبر فرنسا والتأسيس للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وقال أوشاكوف: «لقد وجه الرئيس الفرنسي الدعوة لنظيره الروسي في الـ 18 من الشهر الجاري خلال مكالمة هاتفية في أعقاب تنصيب ماكرون الذي اقترح على بوتين الاحتفال معاً بالذكرى الـ 300 لزيارة الإمبراطور بطرس الأكبر إلى فرنسا». وأشار أوشاكوف إلى أن الرئيسين سوف يعقدان في مستهل اللقاء، اجتماعاً مصغراً للتعارف قبل جلسة موسعة سيعقبها مؤتمر صحفي مشترك للجانبين. وتابع: «سوف يركز الزعيمان خلال اللقاء بالدرجة الأولى على القضايا الدولية، وسيخصصان حيزاً كبيراً لبحث الأزمة الأوكرانية، بما يخدم تحريك صيغة «نورماندي» للتسوية في البلد المذكور استناداً إلى اتفاقات مينسك. وبين القضايا الدولية ذات الأهمية على طاولة بوتين وماكرون، لفت أوشاكوف النظر إلى الأزمة السورية وسبل تعاون موسكو وباريس في مكافحة الإرهاب. ويشار إلى أن روسيا لم تعترف باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين المعلنيتين من جانب واحد في دونباس جنوب شرق أوكرانيا، لكنها تعهدت بحماية السكان الروس هناك، والاستمرار في تقديم الدعم الإنساني والسياسي للجمهوريتين. كما تسعى روسيا مع ألمانيا وفرنسا لفض النزاع في أوكرانيا عبر مفاوضات «مينسك» للتسوية التي تضم روسيا وفرنسا وألمانيا وأوكرانيا، ومن خلال مشاورات «رباعية نورماندي» التي تعقد على مستوى وزراء خارجية بلدان مجموعة مينسك الأربعة.